

أَجْهَزةُ الْجِسْمِ



الْعَمَلُ كَضَرْبِيق



ماريسا بيس

ترجمة: إسراء الشهاوي

أجهزة الجسم



العمل كفريق

ماريسا بيس

ترجمة: إسراء الشهاوي

يساهم التعاون في إنجاز أي مشروع كبير بطريقة سهلة وسريعة.

علم الحاسوب
لأجل عالم واقعي



دليل المحتويات

- 4.....فريقي
- 6.....ضخ الدم
- 9.....فريق الدورة الدموية!
- 10.....أكسرها
- 12.....فريق الجهاز الهضمي!
- 15.....شهيق وزفير
- 16.....فريق الجهاز التنفسي!
- 18.....مركز القيادة
- 21.....فريق الجهاز العصبي!
- 22.....العمل معا
- 23.....مصطلحات
- 24.....الفهرس

فريقي

أَلْعَبُ فِي فَرِيقِ كُرَةِ الْقَدَمِ فِي مَدْرَسَتِي. أَوَّلُ مُبَارَاةِنَا
الْكَبِيرَةِ قَادِمَةٌ. «هَلْ تَعْرِفُ مَاذَا يَعْنِي أَنْ تَكُونَ جُزْءًا
مِنْ فَرِيقٍ؟»
«هَذَا يَعْنِي الْعَمَلُ مَعًا بِشَكْلِ جَيِّدٍ».



أَقُومُ بِالتَّدْرِيبِ فِي المَنْزِلِ اسْتِعْدَادًا لِمُبَارَاتِي الأُولَى.
أُمِّي طَبِيبَةٌ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ جَسَدِي هُوَ مِثَالُ عَمَلِ العَمَلِ
الجَمَاعِيِّ. يَتَكَوَّنُ جَسَدِي مِنَ العَدِيدِ مِنَ الأَجْزَاءِ
الَّتِي تُؤَدِّي وَظَائِفَ مُعَيَّنَةً. إِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ مَعًا لِلحِفَاضِ
عَلَى التَّنْفُسِ وَالتَّفْكِيرِ وَالتَّحْرُكِ. أُرِيدُ تَعَلُّمَ المَزِيدِ!

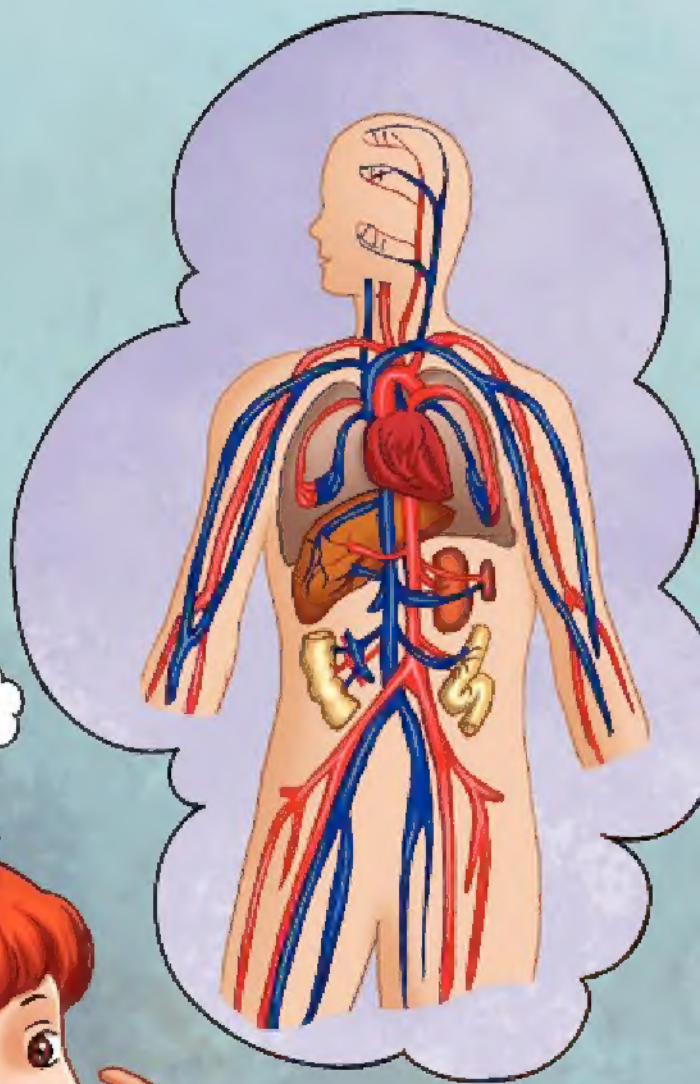


ضخُّ الدَّمِ

أُمِّي اسْتَمَعْتُ إِلَى قَلْبِي مِنْ خِلَالِ سَمَاعَةِ الطَّبِيبِ.
أَسْمَعُ دَقَّاتِ قَلْبِي. تَقُولُ أُمِّي: قَلْبِي يَنْبُضُ حَوَالِي
100000 مَرَّةٍ كُلَّ يَوْمٍ.

الْقَلْبُ هُوَ جُزْءٌ مِنَ الْجِهَازِ الدَّوْرِيِّ. يَقُومُ هَذَا النِّظَامُ
بِنَقْلِ الدَّمِ وَالْأَكْسِجِينِ وَثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ حَوْلَ
الْجِسْمِ. يَشْمَلُ هَذَا الْجِهَازُ أَجْزَاءً مِنَ الْجِسْمِ، وَهِيَ:
الْقَلْبُ، وَالرِّئَتَانِ، وَشَبَكَةٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ الدَّمَوِيَّةِ، بِمَا
فِي ذَلِكَ الشَّرَائِبِينَ وَالْأُورْدَةَ. كُلُّ جُزْءٍ لَدَيْهِ قُدْرَةٌ
خَاصَّةٌ؛ فَالْقَلْبُ هُوَ الْعَضْوُ الَّذِي يَضُخُّ الدَّمِ، وَتَأْخُذُ
الرِّئَتَانِ الْأَكْسِجِينِ، أَمَّا الْأَوْعِيَةُ الدَّمَوِيَّةُ فَهِيَ بِمِثَابَةِ
مَسَارَاتِ الدَّمِ.





فَرِيقُ الدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ

كَيْفَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَجْزَاءُ مَعًا كَفَرِيقٍ وَاحِدٍ؟ اَعْلَمْ
أَنَّ الْقَلْبَ يَضْحُ الدَّمُ إِلَى الرَّئْتَيْنِ، فَتَأْخُذُ الرَّئْتَانِ
الْأَكْسِجِينَ وَتُرْسِلُهُ إِلَى الدَّمِ، ثُمَّ يَعُودُ الدَّمُ الْغَنِيِّ
بِالْأَكْسِجِينَ إِلَى الْقَلْبِ.

يَحْتَاجُ الْجِسْمُ إِلَى دَمٍ غَنِيٍّ بِالْأَكْسِجِينَ. يُمَكِّنُ لِلْقَلْبِ
مَعْرِفَةً أَيْنَ يَحْتَاجُ إِلَى إِرْسَالِ الدَّمِ. يَنْتَقِلُ الدَّمُ
عَبْرَ شَبَكَةٍ مِنْ الْأَوْعِيَةِ الدَّمَوِيَّةِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ
الْجِسْمِ. جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ وَالْجِلْدُ وَالْعِظَامُ بِحَاجَةٍ إِلَى
الدَّمِ. بِمُجَرَّدِ الْإِسْتِخْدَامِ يَنْتَقِلُ الدَّمُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى
الْقَلْبِ، فَيُرْسِلُهُ إِلَى الرَّئْتَيْنِ لِلْحُصُولِ عَلَى مَزِيدٍ مِنَ
الْأَكْسِجِينَ.

اُخْسِرْهَا!

أَنَا دَائِمًا أَكُلُ الْمَوْزَ قَبْلَ مُمَارَسَةِ كُرَةِ الْقَدَمِ؛ وَمِنْ
ثُمَّ يَعْمَلُ الْجِهَازُ الْهَضْمِيّ. إِنَّهُ يَحْوِلُ هَذَا الْمَوْزَ إِلَى
عُنَاصِرَ غِذَائِيَّةٍ وَطَاقَةٍ لِحَسَدِي.

أُمِّي تُبَيِّنُ لِي رَسْمًا تَخْطِيطِيًّا لِلْجِهَازِ الْهَضْمِيّ. أَرَى
الْفَمَ وَالْمَرِيءَ. الْمَرِيءُ يُشْبِهُ الْأَنْبُوبَ الَّذِي يَصِلُ
فَمِي بِمَعِدَّتِي. مَعِدَّتِي تَتَّصِلُ بِأَمْعَائِي الدَّقِيقَةِ. تَقُولُ
أُمِّي: إِنَّ الْأَمْعَاءَ الدَّقِيقَةَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ طُولُهَا 20
قَدَمًا (6 أَمْتَارًا)! أَمَّا الْأَمْعَاءُ الْغَلِيظَةُ فَهِيَ أَصْغَرُ؛
طُولُهَا حَوَالِي 5 أَقْدَامٍ (1.5 مِترًا).



فَرِيقُ الْجِهَازِ الهَضْمِيِّ!

أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ الْمَزِيدَ عَنْ كَيْفِيَّةِ عَمَلِ الْأَجْزَاءِ
الْمُخْتَلِفَةِ مَعًا لِهُضْمِ الطَّعَامِ. تَقُولُ أُمِّي: إِنَّ كُلَّ جُزْءٍ
مِنْ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ لَدَيْهِ وَظِيفَةٌ.



أَسْنَانِي وَلُعَابِي يُحَطِّمَانِ الطَّعَامَ فِي فَمِي. إِنَّهُمَا
يَجْعَلَانِ الطَّعَامَ صَغِيرًا بِدَرَجَةِ كَافِيَةٍ لِنَبْتَلَعَهُ، ثُمَّ يَمُرُّ
الطَّعَامُ عَبْرَ الْمَرِيءِ إِلَى بَطْنِي. تَحْتَوِي مَعِدَّتِي عَلَى
سَوَائِلَ خَاصَّةٍ تُسَاعِدُ عَلَى تَكْسِيرِ (هَضْمِ) الطَّعَامِ
أَكْثَرَ. يُرْسَلُ الْغِذَاءُ الطَّرِيُّ إِلَى الْأَمْعَاءِ الدَّقِيقَةِ.
الْأَمْعَاءُ الدَّقِيقَةُ تَمْتَصُّ الْعُنَاصِرَ الْغِذَائِيَّةَ، وَالْأَمْعَاءُ
الْغَلِيظَةُ تَمْتَصُّ الْمَاءَ وَالْأَمْلَاحَ وَالْمَوَادَّ الْمُغْذِيَّةَ
الْمُتَبَقِّيَّةَ مِثْلَ الْمَعَادِنِ.





شَهِيقٌ وَزَفِيرٌ!

أَتَنَفَّسُ بِصُعُوبَةٍ شَدِيدَةٍ عِنْدَمَا أَرْكُضُ فِي مَلْعَبِ كُرَةِ الْقَدَمِ. تَقُولُ أُمِّي: عَلَيَّ أَنْ أَشْكُرَ جِهَازِي التَّنَفُّسِيَّ عَلَى ذَلِكَ.

يُسَاعِدُنِي الْجِهَازُ التَّنَفُّسِيُّ عَلَى التَّنَفُّسِ شَهِيقًا وَزَفِيرًا، فَهُوَ يَجْلُبُ الْأَكْسِجِينَ الضَّرُورِيَّ لِدَاخِلِ جَسَدِي. لَا يُمَكِّنُ لِلنَّاسِ الْعَيْشَ بِدُونِ الْأَكْسِجِينِ. أَنْظُرْ إِلَى صُورَةِ الْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ. لَاحَظْتُ الرِّئَتَيْنِ أَوَّلًا يَشْغَلَانِ مُعْظَمَ الصَّدْرِ. تَحْتَ الرِّئَتَيْنِ هُنَاكَ عَضَلَةٌ تُسَمَّى الْحِجَابَ الْحَاجِزَ. أَرَى أَيْضًا الْقَصَبَةَ الْهَوَائِيَّةَ، وَالَّتِي تُسَمَّى أَحْيَانًا الْأَنْبُوبَ الْهَوَائِيَّ.

فَرِيقُ الْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ!

الجهاز التنفسي رائع في العمل الجماعي. تقول أمي:
إنني أتنفس حوالي 2000 مرة في اليوم الواحد.
عندما أستنشق الهواء، يتحرك الحجاب الحاجز إلى
أسفل حتى أتمكن من أخذ الهواء. يدخل الهواء من
خلال أنفي أو فمي، ثم يذهب إلى الحلق ويتدفق
أسفل القصبة الهوائية. تنقسم القصبة الهوائية إلى
جزأين يتصلان بالرئتين، يطلق عليهما القصبات
الهوائية. تتوسع رئتي وترسلان الأكسجين إلى
مجرى الدم. يعود الدم بكميات كبيرة من ثاني
أكسيد الكربون؛ لذلك تخرج الرئة هذا الغاز.



مَرْكَزُ الْقِيَادَةِ!

«كَيْفَ يَعْرِفُ جَسَدُكَ الرُّكُضَ فِي الْمَلْعَبِ وَرَكْلَ كُرَّةِ
الْقَدَمِ؟»، تَسْأَلُ أُمِّي.
لَسْتُ مُتَأَكِّدَةً.



تُرِينِي أُمِّي نَمُودَجًا لِلْعَقْلِ الْبَشَرِيِّ، وَتَقُولُ: إِنَّ
الدَّمَاعَ هُوَ مَرَكَزُ قِيَادَةِ الْجِسْمِ. إِنَّهُ يَتَحَكَّمُ فِي جَمِيعِ
الْوُضَائِفِ فِي الْجِسْمِ، وَيَشْمَلُ ذَلِكَ الْوُضَائِفَ الَّتِي لَا
تُفَكِّرُ فِيهَا. وَالْمُخُّ جُزْءٌ مِنَ الْجِهَازِ الْعَصَبِيِّ، وَالَّذِي
يَشْمَلُ أَيْضًا الْحَبْلَ الشُّوكِيَّ. الْحَبْلُ الشُّوكِيُّ يَمْتَدُّ فِي
مُنْتَصَفِ ظَهْرِي. يَحْتَوِي الْجِهَازُ الْعَصَبِيُّ أَيْضًا عَلَى
خَلَايَا عَصَبِيَّةٍ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْجِسْمِ.





فَرِيقُ الْجِهَازِ الْعَصْبِيِّ!

يُعَدُّ الْجِهَازُ الْعَصْبِيُّ مِنْ أَهَمِّ الْفُرُقِ فِي الْجِسْمِ،
فَبِدُونِهِ لَنْ أَكُونَ قَادِرًا عَلَى الْعَيْشِ أَوْ الْعَمَلِ.
أَخْبَرْتَنِي أُمِّي: أَنَّ الدَّمَاعَ عَضُوٌّ مُعَقَّدٌ. إِنَّهُ يَشْمَلُ أَجْزَاءً
تَتَحَكَّمُ فِي الْحَرَكَاتِ التَّطَوُّعِيَّةِ، مِثْلَ رَكْلِ كُرَةِ الْقَدَمِ،
كَمَا أَنَّهُ يَشْمَلُ أَجْزَاءً تُسَاعِدُنِي عَلَى إِدْرَاكِ الْعَالَمِ
مِنْ حَوْلِي وَالْحِفَاطِ عَلَى تَوَازُنِي. يَتَحَكَّمُ الدَّمَاعُ فِي
وَضَائِفِهِ عَنْ طَرِيقِ إِرْسَالِ رَسَائِلٍ إِلَى الْحَبْلِ الشُّوكِيِّ.
يُرْسَلُ الْحَبْلُ الشُّوكِيُّ إِشَارَاتٍ إِلَى خَلَائِجِ الْجِسْمِ مِنْ
خِلَالِ الْخَلَائِجِ الْعَصْبِيَّةِ، وَالَّتِي تَقُومُ بِإِعَادَةِ إِرْسَالِ
الرَّسَائِلِ إِلَى الدَّمَاعِ.

الْعَمَلُ مَعًا

تَقُولُ أُمِّي: إِنَّ هُنَاكَ أَجْهَزةً أُخْرَى لِلْجِسْمِ أَيْضًا.
فَالنِّظَامُ العَضَلِيُّ يُسَاعِدُنِي عَلَى التَّنْقُلِ، وَيَشْمَلُ
هَيْكَلِي العَظْمِيَّ جَمِيعَ العِظَامِ فِي جَسَدِي.

لَا أَسْتَطِيعُ تَصْدِيقَ أَنَّ جَمِيعَ الأَجْزَاءِ تَتَّحِدُ لِتَجْعَلَ
جَسَدِي يَعْمَلُ. تُعَدُّ أَجْزَاءُ الجِسْمِ المُخْتَلِفَةَ جُزْءًا مِنْ
فِرْقِ أَجْهَزةِ الجِسْمِ.

تَعْمَلُ أَجْهَزةُ الجِسْمِ هَذِهِ مَعًا كَجُزْءٍ مِنْ فَرِيقِي
بِالْكَامِلِ. كُلُّ لَدَيْهِ مُهْمَةٌ خَاصَّةٌ لِلقِيَامِ بِهَا. فِي المَرَّةِ
القَادِمَةِ الَّتِي أَلْعَبُ فِيهَا كُرَةَ القَدَمِ، سَأُفَكِّرُ فِي جَمِيعِ
الفِرْقِ المُخْتَلِفَةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى مُسَاعَدَتِي فِي
التَّنْفُسِ وَالرَّكْضِ وَتَسْجِيلِ هَدَفٍ!

مُصْطَلَحَاتٌ

تَمْتَصُّ: تَأْخُذُ الشَّيْءَ لِلدَّخْلِ.

ثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ: غَازٌ تَنْفُثُهُ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ.

مُعَقَّدٌ: شَيْءٌ يَحْتَوِي عَلَى أَجْزَاءٍ كَثِيرَةٍ تَعْمَلُ مَعًا.

رَسْمٌ تَخْطِيطِيٌّ: مَخْطُطٌ أَوْ رَسْمٌ بَيَانِيٌّ أَوْ رَسْمٌ يُوَضِّحُ الْحَقَائِقَ.

الْوَضِيفَةُ: الْإِجْرَاءُ الَّذِي تَمَّ تَرْكِيبُ أَوْ اسْتِخْدَامُ شَخْصٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِهِ خَصِيصًا.

مَعْدِنٌ: مَادَّةٌ مُهِمَّةٌ بِكَمِّيَّاتٍ صَغِيرَةٍ لِتَغْذِيَةِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ.

الشَّبَكَةُ: سِلْسِلَةٌ مُتَّصِلَةٌ أَوْ مَجْمُوعَةٌ أَوْ نِظَامٌ مُتَّصِلٌ.

الْخَلَايَا الْعَصَبِيَّةُ: الْخَلِيَّةُ الَّتِي هِيَ وَحْدَةُ الْعَمَلِ الْأَسَاسِيَّةُ لِلجِهَازِ الْعَصْبِيِّ.

الْعَضْوُ: جُزْءٌ مِنَ الْجِسْمِ يَقُومُ بِمِهْمَةٍ مُعَيَّنَةٍ.

سَمَاعَةُ الطَّبِيبِ: أَدَاةٌ طَبِيبِيَّةٌ لِسَمَاعِ الْأَصْوَاتِ فِي الْجِسْمِ.

تَطَوُّعِيٌّ: عَمَلٌ شَيْءٍ مَا إِرَادِيًّا.

الفهرس

أ

أُكْسَجِين 6، 9، 15، 16

الْحَبْلُ الشُّوكِيُّ 19، 21

أَمْعَاء 10، 13

الدِّمَاعُ 19، 21

الْمَرِيءُ 10، 13

الْقَلْبُ 6، 9

ت

تَطَوُّعِي 21

ث

ثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ 6، 16

س

سَمَاعَةٌ طَبِيئَةٌ 6

ش

شَبَكَةٌ 6، 9

د

دَمٌ 6، 9، 16

ر

رِنَّةٌ 6، 9، 15، 16

رَسْمٌ تَخْطِيطِيٌّ 10

ع

عُضْوٌ 6، 9، 21

عَصَبِيٌّ 19، 21

عَنَاصِرُ غِذَائِيَّةٌ 10، 13

م

مُعَقَّدٌ 21

مَعَادِنٌ 13

و

وَضِيفَةٌ 5، 19، 21